



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



المجلس

الدورة التاسعة والستون بعد المائة

8 أبريل/نيسان 2022

رسالة من الاتحاد الروسي - اقتراح موجه إلى الدورة التاسعة والستين بعد المائة للمجلس

- 1- تتضمن هذه الوثيقة الرسالة الواردة من الاتحاد الروسي والتي صدرت ضمن الوثيقة CL 169/INF/3، وفيها اقتراح للمناقشة واتخاذ قرار من جانب المجلس في دورته التاسعة والستين بعد المائة.



PERMANENT MISSION
OF THE RUSSIAN FEDERATION
TO FAO AND OTHER UN AGENCIES
IN ROME, ITALY
Via Vicenza, 3 00185 Roma
Tel. 06 902 357 44; Fax. 06 902 357 30

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى
في روما، إيطاليا

28 مارس/آذار 2022

رقم 54

سعادة السيد المدير العام المحترم،

تحية طيبة وبعد،

نود بدايةً التوجه بالشكر على الدعوة لحضور الدورة التاسعة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة المقرر عقدها في 8 أبريل/نيسان 2022.

إنّ الاتحاد الروسي يتشاطر المخاوف إزاء ارتفاع الأسعار العالمية للأغذية وكلفة المواد الزراعية الخام وتداعياتها السلبية على الأمن الغذائي للفئات السكانية الأضعف.

وكان تقرير نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية المرفوع إلى مجموعة العشرين بتاريخ 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 قد أفاد بالفعل بأنّ الارتفاع في مؤشر أسعار الأغذية خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول 2021 قد فاق الذروة التي كان قد بلغها في عام 2008 وهو أدنى بنسبة 3 في المائة فقط من مستواه في عام 2011.

وخلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في 23 سبتمبر/أيلول 2021، أعلن أمين عام الأمم المتحدة: "يعجز ثلاثة مليارات شخص - أي نصف البشرية تقريباً - عن تحمل كلفة نمط غذائي صحي. ..."

نسخة إلى: الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة السيد Hans Hogeveen

سعادة السيد شو دونيو

المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

للأمم المتحدة (المنظمة)

روما

وتتفاقم العوامل الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية - بما في ذلك الصراعات والأحوال المناخية المتطرفة والتقلبات الاقتصادية - بفعل الفقر وارتفاع مستويات عدم المساواة".

وخلال اجتماع لمجلس الأمن في الأمم المتحدة عقد في شهر أبريل/نيسان 2020، أوضح السيد D. Beasley، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، الصراعات المقصودة: "سوف تشهد سنة 2020 أسوأ أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية لأكثر من سبب، على غرار الحرب في كل من سوريا واليمن؛ واحتدام الأزمات في مناطق مثل جنوب السودان وبوركينا فاسو ومنطقة وسط الساحل، والأزمة الاقتصادية في لبنان التي تطل ملايين اللاجئين السوريين؛ والأوضاع السائدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، وإثيوبيا، وتكرّ السبحة. ونحن نواجه الآن عاصفة عاتية. واليوم، في ظلّ تفشي جائحة كوفيد-19، أود التشديد على أننا لا نواجه جائحة صحية عالمية فحسب بل أيضاً كارثة إنسانية عالمية".

وبالفعل، فإنّ الصراعات التي شهدتها خلال السنوات العشرين الماضية كل من أفغانستان وسوريا والعراق واليمن وليبيا والتي لا تزال قائمة، قد أفضت إلى تصوّر أكثر من 60 مليون شخص جوعاً في تلك البلدان. وما الصراع في أوكرانيا سوى قطرة إضافية في محيط من الصراعات، يحيط ما فتى يتسع منذ عشرين عاماً.

وثمة عامل خطر يقوّض استقرار السوق العالمية للأغذية ويتمثل في التدابير الاقتصادية والمالية والتجارية المتخذة من جانب واحد، بما يتنافى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وبموجب القرار A/RES/74/306 الصادر بتاريخ 11 سبتمبر/أيلول 2020 - الذي اعتمد بـ 169 صوتاً مؤيداً وصوتين معارضين وامتناع عضوين عن التصويت - فإنّ الجمعية العامة للأمم المتحدة "تحث بقوة الدول على الامتناع عن سنّ أي تدابير اقتصادية أو مالية أو تجارية انفرادية وتطبيقها بما يتنافى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ويعرقل إنجاز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على نحوٍ كامل، ولا سيما في البلدان النامية".

وكانت لمقاومة عدد من الدول الأعضاء بشكل غير مبرر لمحاولة مناقشة هذه العقوبات خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2021 دلالة رمزية؛

مفادها أنّ مجلس المنظمة، على مدار السنوات العشرين تلك، لم يرَ ضرورة ولو لمرة واحدة لإيلاء عناية فورية للتطورات التي تشهدها الأوضاع ولا لاقتراح اتخاذ إجراءات من شأنها أن تتيح تحقيق الاستقرار في حالة الأمن الغذائي. لذا، فإننا نرى أنّ الوقت قد حان لعقد نقاش نزيه وعملي للغاية حول هذه القضايا. ويتوجب على المجلس، انطلاقاً من الولاية الموكلة إليه، إعطاء تقييم متخصص لأثر جميع الصراعات والعقوبات السالفة الذكر على الوضع الحالي للسوق العالمي للأغذية.

ونرجو تزويد المجلس بمعلومات عن التمويل المخصص لبرامج المنظمة للاستجابة في حالات الطوارئ والتعافي المبكر وتنمية القطاع الزراعي. فهذا من شأنه أن يرسم صورة أوضح للإجراءات المطلوبة لتحسين الوضع القائم.

وبهذا الصدد، وعملاً باللائحة العامة للمنظمة (الفقرة 6(ب) من المادة 25)، نقترح إضافة إشارة إلى "الصراعات الأخرى" في عنوان البند 3 من جدول الأعمال المؤقت للدورة. فيكون نص هذا البند كالاتي: "تأثير الصراع بين أوكرانيا وروسيا والصراعات الأخرى على الأمن الغذائي العالمي والمسائل ذات الصلة الواقعة ضمن نطاق ولاية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)".

السيد المدير العام المحترم،
نرجو تعميم هذه الرسالة وجدول الأعمال المؤقت المحدث في أقرب وقت ممكن.
راجياً التفضل بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

[التوقيع على النسخة الأصلية]

V.Vasiliev
السفير والممثل الدائم